

رياح الحنين

كلما هَبَّتْ رياح الحنين
اهتزتْ أوتاد خيامي
رحتُ أحتضنُ أوراقِي
ومن شَقِ خِبةٍ , تُطِلُّ أُمْنِيَّاتِي تَرْقُبُ هُبُوبَ الرِّيحِ
وبؤسٌ يُلْفِها
أَغْمَضُ عَيْنِيَّ عَلَى صَوْتِ الرِّعْدِ
وَأَنَامَ مَلَأَ الْوَجَعَ عَلَى وَسَادَةِ حَلَمٍ طَرَزَتْهُ
خِيوطٌ... كَانَتْ..
فَتَهَمُّسُ لِي الرِّيحُ وَهِيَ تَهْمُ بِالرَّحِيلِ :
أهْ أَمَّا كَمْ دَمْعَةٍ نَزَلَتْ
وَكَمْ أَنْتِ مُجْرِمَةٌ فِي حَقِّ هَذِهِ الرُّوحِ ...